

الأغاني

(نُبْدِيَّتُ نَائِكَ أُمَّهَ يَغْتَابُنِي ... عند الأمير وهل عليَّ أميرٌ) .

(نَارِي مُحَرَّقَةٌ وَبَيْتِي وَاسِعٌ ... للمعتفين وَمَجْلِسِي مَعْمُورٌ) .

(وَلِيَّ المَهَابَةِ فِي الْأَحْبَسَةِ وَالْعِدَا ... وكأني أسدٌ له تَامُورٌ) .

(غَرِثَتِ حَلِيلَتُهُ وَأَخْطَأَ صِيْدَهُ ... فله على لَقَمِ الطريق زَنْيِرٌ) .

قال فارتعدت واه فرائصي واقشعر جلدي وعظم في عيني جدا حتى قلت في نفسي الحمد لله الذي أبعدني من شرك .

مدحه خالد بن برمك .

نسخت من كتاب هارون بن علي بن يحيى قال حدثني علي بن مهدي قال حدثنا العباس بن خالد قال .

مدح بشار خالد بن برمك فقال فيه .

(لَعَمْرِي لَقَدْ أَجَدَى عَلِيٌّ ابْنُ بَرْمَكٍ ... وما كلُّ مَنْ كان الغنى عنده

يُجْدِي) .

(حَلَّابَتُ بَشْعَرِي رَا حَاتَيْهِ فَدَرَّتَا ... سماحاً كما دَرَّ السَّحَابُ مع الرُّعدِ) .

(إِذَا جُنَّتْهُ لِلْحَمْدِ أَشْرَقَ وَجْهُهُ ... إِلَيْكَ وَأَعْطَاكَ الْكَرَامَةَ بِالْحَمْدِ) .

(لَهُ نِعَمٌ فِي الْقَوْمِ لَا يَسْتثْبِيهَا ... جزاءً وَكَيْلَ التَّاجِرِ الْمُدَّ بِالْمُدِّ) .

(مُفْرِدٌ وَمِتْلَفٌ سَبِيلُ تُرَاثِهِ ... إِذَا مَا غَدَا أَرْوَاحَ كَالْجُزْرِ وَالْمَدِّ)